



الأمم المتحدة

تقرير اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب

الدورة العشرون
(1-4 حزيران/يونيه 2021)

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية
الدورة السادسة والسبعون
الملحق رقم 39



الرجاء إعادة استعمال الورق

تقرير اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب

الدورة العشرون
(1-4 حزيران/يونيه 2021)



الأمم المتحدة • نيويورك، 2021

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام. ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة.

ISSN 0255-2345

المحتويات

الصفحة	الفصل
4	الأول - المقرران اللذان اتخذتهما اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب في دورتها العشرين . . .
10	الثاني - الجزء العام الرفيع المستوى
10	ألف - افتتاح الدورة
10	باء - عرض تقارير عن التنفيذ
10	جيم - المناقشة
16	الثالث - مناقشة مواضيعية: "تسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة عن طريق التنفيذ الفعلي لأحكام وثيقة بونينس آيرس الختامية الصادرة عن مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب في سياق الاستجابة لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) والأزمات العالمية المماثلة"
22	الرابع - تقرير الفريق العامل
23	الخامس - جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية والعشرين للجنة
24	السادس - مسائل أخرى
25	السابع - اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها العشرين
26	الثامن - اختتام الدورة
27	التاسع - المسائل التنظيمية
27	ألف - تاريخ الدورة ومكان انعقادها
27	باء - الحضور
27	جيم - انتخاب أعضاء المكتب
28	دال - إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال
المرفقات	
29	الأول - قائمة المشاركين في الدورة العشرين للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب
32	الثاني - قائمة الوثائق المعروضة على اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب في دورتها العشرين

الفصل الأول

المقرران اللذان اتخذتهما اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب في دورتها العشرين

1 - اعتمدت اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب المقررين التاليين في دورتها العشرين:

المقرر 1/20

التعاون فيما بين بلدان الجنوب

إن اللجنة الرفيعة المستوى،

إن تؤكد من جديد قرار الجمعية العامة 134/33 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 1978، الذي أقرت فيه الجمعية خطة عمل بوينس آيرس لتشجيع وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية⁽¹⁾،

وإن تؤكد من جديد أيضا وثيقة نيروبي الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، الذي عقد في نيروبي في الفترة من 1 إلى 3 كانون الأول/ديسمبر 2009، وهي وثيقة أقرتها الجمعية العامة في قرارها 222/64 المؤرخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2009⁽²⁾،

وإن تؤكد من جديد كذلك وثيقة بوينس آيرس الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، الذي عقد في بوينس آيرس في الفترة من 20 إلى 22 آذار/مارس 2019، وهي وثيقة أقرتها الجمعية العامة في قرارها 291/73، المؤرخ 15 نيسان/أبريل 2019⁽³⁾،

وإن تشير إلى مقررها 1/19، وكذلك قرار الجمعية العامة 234/75 المؤرخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2020،

وإن تؤكد من جديد قرار الجمعية العامة 1/70 المؤرخ 25 أيلول/سبتمبر 2015، المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"، الذي اعتمدت بموجبه مجموعة من الأهداف والغايات العالمية الشاملة والبعيدة المدى المتعلقة بالتنمية المستدامة، التي تركز على الناس وتفضي إلى التحول، وإذ تعيد تأكيد التزامها بالعمل دون كلل من أجل تنفيذ الخطة بالكامل بحلول عام 2030، وإدراكها أن القضاء على الفقر بجميع صورته وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحدٍ يواجهه العالم وشرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، والتزامها بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة - الاقتصادي والاجتماعي والبيئي - على نحو متوازن ومتكامل، وبالاستناد إلى الإنجازات التي تحققت في إطار الأهداف الإنمائية للألفية والسعي إلى استكمال ما لم يُنفذ من تلك الأهداف،

(1) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية، بوينس آيرس، 30 آب/أغسطس - 12 أيلول/سبتمبر 1978 (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.78.II.A.11 والتصويب)، الفصل الأول.

(2) قرار الجمعية العامة 222/64، المرفق.

(3) قرار الجمعية العامة 291/73، المرفق.

وإذ تؤكد من جديد أيضا قرار الجمعية العامة 313/69 المؤرخ 27 تموز/يوليه 2015 بشأن خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، التي تشكل جزءا لا يتجزأ من خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وتدعمها وتكملها وتساعد على توضيح سياق غاياتها المتصلة بوسائل التنفيذ من خلال سياسات وإجراءات عملية، وتعيد تأكيد الالتزام العالمي القوي بالتصدي لتحصي التمويل وتهيئة بيئة مؤاتية على جميع المستويات لتحقيق التنمية المستدامة، بروح من الشراكة والتضامن على الصعيد العالمي،

وإذ تؤكد من جديد كذلك اتفاق باريس⁽⁴⁾، وإذ تشجع جميع الأطراف في الاتفاق على تنفيذه بشكل كامل، وتشجع الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ⁽⁵⁾ التي لم تودع بعد صكوك التصديق عليها أو قبولها أو الموافقة عليها أو الانضمام إليها، حسب الاقتضاء، على أن تفعل ذلك وفي أقرب وقت ممكن،

وإذ تؤكد من جديد أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب يشكل عنصرا مهما من عناصر التعاون الدولي من أجل التنمية باعتباره عنصرا مكملا للتعاون بين الشمال والجنوب، وليس بديلا عنه، وإذ تسلّم بأهميته المتزايدة وماضيه المختلف وخصوصياته، وإذ تؤكد أنه ينبغي النظر إلى التعاون فيما بين بلدان الجنوب باعتباره تعبيراً عن التضامن بين شعوب الجنوب وبلدانه، على أساس تجاربه وأهدافها المشتركة، وإذ تكرر تأكيد ضرورة أن يظل هذا التعاون مسترشدا بمبادئ احترام السيادة الوطنية، والملكية الوطنية والاستقلال الوطني، والمساواة، وعدم فرض الشروط، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وتحقيق المنفعة المتبادلة،

وإذ تؤكد من جديد أيضا زيادة مساهمات التعاون فيما بين بلدان الجنوب في القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة، وإذ تشجع البلدان النامية على القيام طوعا بتكثيف جهودها لتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وعلى مواصلة تحسين فعالية تنميتها وفقا للأحكام الواردة في وثيقة بوينس آيرس الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وإذ تلتزم بمواصلة تعزيز التعاون الثلاثي باعتباره وسيلة لتسخير التجارب والخبرات ذات الصلة لخدمة التعاون الإنمائي،

وإذ تشير إلى أن التعاون الثلاثي يُكمّل ويُضيف قيمة إلى التعاون فيما بين بلدان الجنوب من خلال تمكين البلدان النامية الطالبة من الحصول، على نطاق أوسع، على مزيد من الموارد والخبرات والقدرات التي تقرر هي أنها بحاجة إليها من أجل تحقيق أهدافها الإنمائية الوطنية والأهداف الإنمائية المستدامة المتفق عليها دوليا،

وإذ تلاحظ بقلق بالغ ما يهدد صحة الإنسان وسلامته ورفاهه من أخطار بسبب جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، علاوة على ما تعرضت له المجتمعات والاقتصادات من اختلالات شديدة، وما ألحقته الجائحة من أثر مدمر بحياة الناس وسبل عيشهم، وأن أشد الفئات فقرا وضعفا هي الأكثر تضررا منها، وإذ تؤكد من جديد الطموح للعودة إلى المسار الصحيح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة عن طريق وضع استراتيجيات للتعافي تتسم بالاستدامة والشمول تعجلاً بالتقدم صوب تنفيذ خطة عام 2030 تنفيذاً كاملاً والمساعدة على الحد من خطر وقوع صدمات في المستقبل، وإذ تسلّم بأن جائحة كوفيد-19 تتطلب اتخاذ تدابير عالمية قوامها الوحدة والتضامن وتجديد التعاون القائم على تعددية الأطراف،

(4) اعتمد في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في الوثيقة FCCC/CP/2015/10/Add.1، المقرر 1/م أ-21.

(5) United Nations, Treaty Series, vol. 1771, No. 30822.

وإن تلاحظ كذلك أن أزمة كوفيد-19 كشفت عن نقاط ضعف عامة وأدت إلى تقافم أوجه الضعف وعدم المساواة في عالمنا داخل البلدان وفيما بينها، وأبرزت التحديات والمخاطر العامة، وأنها تهدد بوقف أو طمس التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من جانب جميع البلدان، ولا سيما البلدان النامية، بما فيها البلدان التي تواجه أوضاعاً خاصة والبلدان التي تواجه تحديات محددة،

وإن تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن التقدم المحرز في تنفيذ مقرر اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب 1/19، مع التركيز على تعزيز دور وتأثير مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وفي تنفيذ وثيقة بوينس آيرس الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب⁽⁶⁾،

وإن تحيط علماً أيضاً بتقرير مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن استعراض التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل بوينس آيرس لتشجيع وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية، واستراتيجية الاتجاهات الجديدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، ووثيقة نيروبي الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب⁽⁷⁾،

وإن تحيط علماً كذلك بالتدابير المتخذة في تنفيذ المبادئ التوجيهية التنفيذية المتعلقة بدعم الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، والتقدم الذي يحرزه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب بشأن الجهود الرامية إلى تحسين الكفاءة والفعالية والشفافية والمساءلة في المكتب، ودور التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في التصدي لجائحة كوفيد-19،

1 - **تؤكد** أن اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب هي هيئة حكومية دولية رئيسية في منظومة الأمم المتحدة لاستعراض وتقييم التقدم المحرز على صعيد العالم وعلى نطاق المنظومة في التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وفي دعمهما؛

2 - **تؤكد أيضاً** أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب ليس بديلاً عن التعاون بين الشمال والجنوب، بل هو مكمل له؛

3 - **تؤكد من جديد** الولاية والدور المركزي المنوطين بمكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب بوصفه مركز التنسيق المعني بتعزيز وتيسير التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من أجل التنمية، على الصعيد العالمي وعلى نطاق منظومة الأمم المتحدة بأسرها، وتطلب إلى الأمين العام في هذا الصدد أن يقدم، خلال الدورة الحادية والعشرين للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، معلومات إضافية عن المهام والواجبات المحددة التي سيضطلع بها مدير المكتب والتي ستنشأ عن تعيينه مبعوث الأمين العام المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، مع مراعاة الطلبات التي قدمتها الدول الأعضاء لتحسين تأثير المكتب وتعزيز الكفاءة والفعالية والشفافية فيه تحت رعاية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في مجالات منها الموارد المالية والبشرية وموارد الميزانية؛

4 - **تؤكد** ضرورة تحسين الشفافية والمساءلة والكفاءة والفعالية في مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وتعترف بالخطوات التي اتخذها المكتب في هذا الصدد؛

(6) SSC/20/2.

(7) SSC/20/1.

- 5 - **تلاحظ مع التقدير** إنشاء الآلية المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي ودورها في التشجيع على تقديم الدعم المشترك لمبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وتبادل المعلومات عن الأنشطة الإنمائية وعن النتائج التي تحقّقها مختلف المؤسسات، كل من خلال نموذج العمل الذي ينتهجه دعماً للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي؛
- 6 - **تسلّم** بأن بعض كيانات الأمم المتحدة ووكالاتها تكثف دعمها للمبادرات فيما بين بلدان الجنوب، في مجالات من بينها تنسيق السياسات، وتنمية القدرات، والبحث والتحليل، وإقامة الشبكات، وبناء الشراكات والتمويل، وتطلب إلى جميع صناديق منظومة الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة التي لم تدرج بعد التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في سياساتها وأطرها الاستراتيجية أن تقوم بذلك، حسب الاقتضاء وبما يتسق مع ولاية كل منها؛
- 7 - **تسلّم أيضاً** بضرورة تعزيز فعالية التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من خلال مواصلة تعزيز خضوع كل طرف للمساءلة المتبادلة، وزيادة الشفافية، وفقاً للخطط والأولويات الإنمائية الوطنية، وتسلم كذلك بأن تأثير التعاون فيما بين بلدان الجنوب ينبغي أن يقيّم بهدف تحسين نوعيته، حسب الاقتضاء، بطريقة تركز على النتائج، وتشجع في هذا الصدد الشركاء ذوي الصلة على مواصلة تعزيز فعالية التنمية لكل من الطرفين وتقييم أثرهما، مع الأخذ في الاعتبار، حسب الاقتضاء، الأحكام الواردة في وثيقة نيروبي الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب وخطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية⁽⁸⁾؛
- 8 - **تدعو** منظومة الأمم المتحدة الإنمائية إلى التشجيع على نقل التكنولوجيات وفق شروط متفق عليها بشكل متبادل بما يعود بالنفع على البلدان النامية في إطار السعي إلى القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة؛
- 9 - **تلاحظ** أن استراتيجية الأمم المتحدة على نطاق المنظومة بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي تحمل، في سياق الإصلاحات الأوسع نطاقاً لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية، إمكانية تعزيز دور وتأثير التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من خلال حشد خبرات العديد من مؤسسات الأمم المتحدة لدعم التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي؛
- 10 - **تكرر تأكيد** أن كيانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية ينبغي أن تعزز دعمها للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، بناءً على طلب من البلدان النامية وفي إطار يكفل امتلاك هذه البلدان وقيادتها لزمّام الأمور، من خلال نهج يُتبع على نطاق المنظومة، مع إيلاء الاعتبار لولاية كل منها ولمزاياها النسبية؛
- 11 - **تؤكد** أن زيادة الترابط العالمي الناجم عن جائحة كوفيد-19 تتطلب تضامناً وتعاوناً دولياً عاجلين ومعززين، بسبل من قبيل التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي؛
- 12 - **تهيّب** بالدول الأعضاء وسائر الشركاء والجهات المانحة أن تدعم على وجه السرعة التمويل وتسد الفجوة المتبقية في تمويل مبادرة تسريع إتاحة أدوات مكافحة كوفيد-19 وآلياتها، من قبيل مرفق كوفاكس لإتاحة لقاح كوفيد-19 على الصعيد العالمي، وأن تدعم التوزيع العادل لوسائل التشخيص

(8) قرار الجمعية العامة 313/69، المرفق.

والعلاجات واللقاحات، وأن تواصل استكشاف آليات التمويل المبتكرة التي تهدف إلى ضمان استمرارية الخدمات الصحية الأساسية وتعزيزها؛

13 - **تشجيع** الشركاء في التنمية وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين على النظر في مواصلة زيادة دعمهم للبلدان النامية من خلال آليات الأمم المتحدة، بما في ذلك صندوق الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وصندوق الأمم المتحدة للتصدي لكوفيد-19 والتعافي من آثاره الذي أطلقه الأمين العام والصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة لمساعدة البلدان النامية على مكافحة انتشار جائحة كوفيد-19 والحد من آثارها الضارة؛

14 - **تحث** الدول الأعضاء على إتاحة المجال عالمياً للحصول بشكل عادل وميسور التكلفة ومناسب التوقيت على اللقاحات والعلاجات ووسائل التشخيص وخدمات الرعاية الصحية المأمونة والفعالة فيما يتصل بكوفيد-19، بما في ذلك في إطار الدعم المقدم من خلال مرفق كوفاكس وغيره من المبادرات ذات الصلة، ولا سيما في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل، والإسراع بوتيرة التعافي العالمي والمساهمة في إنهاء الجائحة؛

15 - **ترحب** بالشبكات وعمليات التبادل بين مؤسسات الجنوب في البلدان النامية، وتطلب إلى مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب أن يعمل، بالتعاون الوثيق مع الدول الأعضاء، على مواصلة تعزيز الحوار والتعاون مع هذه المؤسسات وفيما بينها، بالاستفادة من العمل المضطلع به على الصعيد الإقليمي والأقليمي والعالمي بغية النهوض بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لمواجهة التحديات الإنمائية الملحة بما في ذلك التحديات الناشئة من جراء جائحة كوفيد-19، والإبلاغ عن النتائج في التقارير السنوية للأمين العام عن حالة التعاون فيما بين بلدان الجنوب؛

16 - **ترحب أيضاً** بالابتكارات التي تعزز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وتوسع نطاقه، وتسلم في هذا الصدد بأهمية تعزيز بناء الشراكات، بما في ذلك العمل مع الشركاء في الحكومات، والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص، وبأهمية تعبئة الموارد، بما في ذلك المساهمات المقدمة إلى صندوق الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وتقاسم التكاليف مع أطراف ثالثة، والتمويل الموازي، والتبرعات العينية، والترتيبات الخاصة لإدارة الصناديق مثل الترتيبات المتعلقة بصندوق الشراكة الإنمائية بين الهند والأمم المتحدة ومرفق مجموعة بلدان الهند والبرازيل وجنوب أفريقيا للتخفيف من حدة الفقر والجوع؛

17 - **تسلم** بضرورة تعبئة الموارد الكافية لتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وتدعو في هذا السياق جميع البلدان التي لديها القدرة على دعم هذا التعاون من خلال المساهمة في صندوق الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب وفي صندوق بيريز - غيريرو الاستئماني للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وفقاً لقرار الجمعية العامة 263/ 57 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2002، إلى أن تفعل ذلك وأن تدعم المبادرات الأخرى المتخذة لفائدة جميع البلدان النامية، بما في ذلك عمليات نقل التكنولوجيا فيما بين البلدان النامية؛

18 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً شاملاً عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا المقرر، بما في ذلك التوصيات والمقترحات المقدمة في تقريره، إلى اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب في دورتها الحادية والعشرين، في عام 2023؛

19 - **تطلب** إلى مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يقدم معلومات مستكملة عن الدعم المقدم للمبادرات الإقليمية، والتقدم الذي يحرزه البرنامج ومكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب فيما يتعلق بتعزيز وتيسير التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في تقريره المقدم إلى اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب في دورتها الحادية والعشرين.

المقرر 2/20

جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية والعشرين للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب

إن اللجنة الرفيعة المستوى،

إن تضع في اعتبارها الآراء المعرب عنها في دورتها العشرين،

توافق على جدول الأعمال المؤقت لدورتها الحادية والعشرين المقرر عقدها في عام 2023 على

النحو التالي:

- 1 - افتتاح الدورة.
- 2 - استعراض التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل بوينس آيرس لتشجيع وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية، واستراتيجية الاتجاهات الجديدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، ووثيقة نيروبي الختامية الصادرة عن مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، والوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب.
- 3 - النظر في تقرير الأمين العام عن التقدم المحرز في تنفيذ مقرر اللجنة الرفيعة المستوى 1/20.
- 4 - النظر في تقرير مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن الدورة الحادية والعشرين للجنة الرفيعة المستوى.
- 5 - المناقشة المواضيعية⁽¹⁾.
- 6 - اعتماد تقرير الفريق العامل.
- 7 - الموافقة على جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية والعشرين للجنة الرفيعة المستوى.
- 8 - مسائل أخرى.
- 9 - اعتماد تقرير اللجنة الرفيعة المستوى عن أعمال دورتها الحادية والعشرين.

(1) سيقر موضوع المناقشة استنادا إلى مشاورات سيجريها مكتب اللجنة الرفيعة المستوى مع الدول الأعضاء.

الفصل الثاني

الجزء العام الرفيع المستوى

ألف - افتتاح الدورة

- 2 - في الجلسة الأولى المعقودة في 1 حزيران/يونيه 2021، أدلت ببيان ماريا ديل كارمن سكيف (الأرجنتين)، رئيسة اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، التي انتُخبت في الاجتماع التنظيمي المعقود في 11 أيار/مايو 2021.
- 3 - وفي الجلسة ذاتها، أدلى مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ببيان.

باء - عرض تقارير عن التنفيذ

- 4 - نظرت اللجنة في جلساتها الأولى والثانية، المعقودتين في 1 حزيران/يونيه، وفي جلساتها الثالثة المعقودة في 2 حزيران/يونيه، في البنود 2 و 3 و 4 و 5 و 7 من جدول أعمالها.
- 5 - وفي الجلسة الأولى، عرض المدير بالنيابة في مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب الوثائق التالية:

(أ) تقرير مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن استعراض التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل بوينس آيرس لتشجيع وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية، واستراتيجية الاتجاهات الجديدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، ووثيقة نيروبي الختامية الصادرة عن مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى للتعاون فيما بين بلدان الجنوب (SSC/20/1)؛

(ب) تقرير الأمين العام عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار 1/19 الذي اتخذته اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، مع التركيز على تعزيز دور وتأثير مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وفي تنفيذ وثيقة بوينس آيرس الختامية الصادرة عن مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب (SSC/20/2).

جيم - المناقشة

- 6 - جرت المناقشة افتراضياً، بمشاركة من رئيس وزراء ومسؤولين حكوميين تكلموا من عواصم في أنحاء العالم بأعداد أكبر من ذي قبل، وأبرزوا تزايد أهمية التعاون فيما بين بلدان الجنوب بسبب الحاجة المتزايدة إلى التضامن والتعددية والشراكات والتعاون الإقليمي في مواجهة الأزمات العالمية المدمرة مثل جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) وتغير المناخ. ورأت بعض الوفود في دورة اللجنة العشرين نقطة حاسمة الأهمية وفرصة لتقييم التقدم المحرز في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي ودعمه منذ إقرار الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب. ورأت وفود أخرى أن الدورة تتيح فرصة لإبراز أهمية التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي للتصدي لجائحة كوفيد-19 بالإضافة إلى التعافي من آثارها. وقالت مجموعة من البلدان إن الدورة أتاحت للبلدان النامية فرصة للنظر في ترتيبات لتبادل سياساتها وخبراتها الناجحة في مكافحة انتشار جائحة كوفيد-19 وتخفيف آثارها الاجتماعية والاقتصادية.

7 - وأعربت عدة وفود عن رأي مفاده أن مبدأ التضامن الذي يقوم عليه التعاون فيما بين بلدان الجنوب قد حقق للبلدان النامية فوائد كثيرة أثناء الجائحة. وذكر أحد الوفود أن التضامن ألهم ذلك البلد أن يساعد 150 بلدا من البلدان النامية الصديقة عن طريق التبرع بالأدوية والمعدات الطبية واللوازم ذات الصلة، بعد أن أدت أشكال التعاون القائمة بين الشمال والجنوب إلى ترك البلدان النامية تتدبر أمورها بنفسها. وفيما يخص توزيع اللقاحات، مدت حكومة بلده يد العون إلى البلدان الأكثر ضعفاً، بدافع من روح التعاون فيما بين بلدان الجنوب. وشرحت عدة وفود كيف استجابت بلدانها بالمثل، بينما أعربت وفود أخرى عن امتنانها للمساعدة التي تلقتها عن طريق التعاون فيما بين بلدان الجنوب داخل المناطق وفيما بينها.

8 - وأبرز أحد الوفود التزام بلده بحماية صحة وحياة الإنسان عن طريق أنشطة التعاون الطبي التي أوفد في إطارها 56 لواء طبييا إلى 40 بلدا في عامي 2020 و 2021. وذكر أيضا أن بلده يعمل أيضا على تطوير خمسة عقاقير مرشحة لتكون لقاحات ضد كوفيد-19 لفائدة سكان البلد وسكان البلدان الأخرى، وأعرب الوفد عن أمله في تطعيم 70 في المائة من سكان بلده بنهاية آب/أغسطس 2021. ودعا وفد آخر إلى تكثيف تبادل الممارسات الجيدة والمعارف والخبرات التقنية في إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بسبب الحاجة الملحة إلى تعزيز مستوى التعاون بين الشمال والجنوب والتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لضمان إمكانية الحصول بشكل عادل وشامل على لقاحات كوفيد-19 لاحتواء الجائحة. وذكر الوفد أن التعاون ينبغي أن يستند إلى المبدأ القائل "لن يكون أحد في مأمن إلا حين يكون الجميع في مأمن".

9 - وكان من بين المواضيع التي كثرت الإشارة إليها في المناقشات التعبير عن التزام متجدد بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب إلى جانب تحديد أولويات جديدة لهذا التعاون في خضم الأزمات الحالية. وذكر أحد الوفود أن البلدان النامية راغبة وملتزمة بالتعجيل في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة المتصلة بها، بمساعدة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي. وحيث إن العديد من البلدان النامية لم يكن موجودا عند إنشاء المنظمات المتعددة الأطراف، فإن التعاون بين البلدان النامية يتيح لها فرصة للتعبير عن شواغلها لكي يعمل النظام الدولي بشكل أفضل لصالح هذه البلدان المشاركة فيه. وقال الوفد نفسه إن ثمة مسائل منهجية أخرى يتعين معالجتها، إلى جانب الجائحة، وتشمل تحسين إمكانية الحصول على التمويل الإنمائي بشروط ميسرة وإجراء تقييم أكثر إنصافا لمواطني الضعف في البلدان، ولا سيما في الدول الجزرية الصغيرة النامية. وذكر وفد آخر أنه يعتبر أيضا التعاون فيما بين بلدان الجنوب وسيلة لإصلاح النظام الدولي.

10 - وأكدت الوفود أن الجائحة قد نكست مسار سنوات من التقدم المحرز في مجال التنمية، وسببت معاناة إنسانية هائلة في جميع أنحاء العالم، وخلقت في الوقت نفسه واحدة من أسوأ الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها العالم. وعلى الرغم من هذه التحديات، أكدت وفود عديدة أن جائحة كوفيد-19 تتيح أيضا فرصة لإعادة التفكير في نماذج التعاون العالمي القائمة وتجديدها لكي يبني العالم اقتصادات أكثر عدلا وشمولا. وشدد أحد الوفود على الحاجة إلى وجود التصميم السياسي الجماعي والتضامن والتعاون لمكافحة الأزمة الصحية العالمية وتداعياتها المتعددة. ولتحقيق ذلك، ستحتاج بلدان الجنوب إلى تحسين حجم ونطاق ونوعية وفعالية تعاونها.

11 - وذكر أحد الوفود أن الجائحة هي أحدث دليل على أن التحديات الحالية لا يمكن حلها فرديًا، وأن الجهود المستقلة ليست كافية لا لتحقيق التنمية المستدامة ولا لضمان السلام والصحة ورفاه الإنسان. وأكد ذلك الوفد أن الحل يكمن في احترام القانون الدولي، وتعددية الأطراف، والشراكات والتضامن بين البلدان

لضمان مستقبل أفضل، دون ترك أحد خلف الركب. ورأى وفد آخر أن من الضروري تعزيز تعددية الأطراف والتعاون والتضامن الدولي من أجل التعافي من الجائحة. وسيطلب ذلك إعلان أن لقاكات كوفيد-19 هي ملك مشترك للبشرية وتوفير الموارد المالية لضمان الحصول على اللقاحات وتوزيعها بشكل عادل على جميع شعوب العالم مع بناء القدرات لضمان إنتاجها وتوزيعها في البلدان النامية. وفي هذا الصدد، أعلن أحد الوفود أنه يؤيد استثناء اللقاحات من حقوق الملكية الفكرية.

12 - وفيما يتصل بالتعافي من الجائحة، قال أحد الوفود إن من الضروري إعطاء الأولوية للأنشطة الإنسانية على الصعيد العالمي لمكافحة آثار كوفيد-19 وضمان توفير الصحة والغذاء والأمن البشري للجميع. وسيطلب ذلك النهج تحسين آليات تبادل المعلومات والمعارف والخبرات الناجحة، بالإضافة إلى تعزيز نقل التكنولوجيا والبحث والابتكار من أجل حفز التعافي الاقتصادي والاجتماعي والبيئي المستدام.

13 - وأكدت وفود عديدة التزامها المتجدد بتعددية الأطراف، وأشارت في هذا السياق إلى أن الأزمات العالمية، بما في ذلك الجائحة وتغير المناخ، لا يمكن أن تحلها البلدان عن طريق العمل بمعزل عن غيرها. وأشار أحد الوفود إلى نيكولاي تيتوليسكو، وهو دبلوماسي من القرن العشرين انتخب مرتين رئيساً للجمعية العامة لعصبة الأمم، الذي قال "إن المشقة تخلق الأخوة الحقيقية بين الأمم". وذكر الوفد أن العالم في هذا الوقت العصيب لن يهزم الجائحة على الصعيد العالمي ويحقق أهداف التنمية المستدامة إلا عن طريق التضامن الكامل بين البلدان. وأكدت عدة وفود أن ثمة حاجة إلى تعزيز تعددية الأطراف لمواجهة التحديات الجديدة التي تتطلب تعاوناً دولياً، الذي أصبح أكثر أهمية لتنفيذ توصيات وثيقة بيونس آيرس الختامية. وستعتمد هذه التعددية على ما يتسم به التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من طابع طوعي وتشاكري موجّه حسب الطلب، وعلى الدور الذي يؤديه بوصفه وسيلة لتعزيز القدرات، والحد من أوجه التباين، وتعزيز التنمية المستدامة والشاملة للجميع، مع وضع سياسات عامة تحقق المنفعة المتبادلة.

14 - وذكرت الوفود سبباً رئيسياً آخر لدعم التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وهو تحقيق أهداف خطة عام 2030. وقال أحد الوفود إن خطة عام 2030 وضعت أهدافاً واضحة لا يمكن تحقيقها في الإطار الزمني المتفق عليه إذا لم يتعاون العالم ويحوّل نماذج التنمية الحالية لكي تشمل حماية البيئة، ضمن عوامل أخرى. وأعرب وفد آخر عن اقتناعه بأن التعاون الدولي، ولا سيما التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، يجب أن يؤدي دوراً استراتيجياً في النهج الحالي لتحقيق أهداف خطة عام 2030، وفقاً لخريطة الطريق الواردة في وثيقة بيونس آيرس الختامية. وقال أحد الوفود إن التعاون فيما بين بلدان الجنوب، بما في ذلك التعاون الثلاثي، يمكن البلدان من الحصول على الموارد التكنولوجية والمعارف والتدريب بروح من التضامن، مع احترام السيادة وخطط التنمية الوطنية والسياسات الاجتماعية والاقتصادية، دون أي شروط.

15 - ومن بين الشواغل التي أعرب عنها، أشار أحد الوفود إلى أن جهود البلدان النامية للتعافي من الجائحة وتنفيذ خطة عام 2030، لا سيما الكفاح من أجل القضاء على الفقر، تتعرض بسبب فرض تدابير قسرية انفرادية تؤثر تأثيراً مباشراً على التعاون فيما بين بلدان الجنوب وتعيق في خضم الجائحة إمكانية حصول الجميع على اللقاحات والعلاجات التي استُحدثت للتصدي لجائحة كوفيد-19 بشروط منصفة وتكلفة ميسورة.

16 - وتكلم أحد الوفود عن الحاجة إلى الاعتماد الجماعي على الذات، على نحو ما طُلب في خطة عمل بيونس آيرس لتشجيع وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية، ودعا إلى زيادة الاستثمار في الرعاية

الصحية، والتعاون بين البلدان النامية والمنظمات بهدف العمل على تطوير مزيد من اللقاحات وتوزيعها على نحو أكثر إنصافاً، وبخاصة في أفريقيا.

17 - وقال أحد الوفود إن التعاون فيما بين بلدان الجنوب مكمّل قيّم للتعاون بين الشمال والجنوب في سياق الجهود العالمية الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة، وإنه يؤدي أيضاً دوراً محورياً في تنفيذ خطة عام 2030 تنفيذاً فعالاً وتحقيق الأهداف الإنمائية الأخرى المتفق عليها دولياً. وذكر وقد أصر أن تأثير الجائحة يشكل أخطر التحديات التي تواجهها البلدان وأكثرها تعقيداً، وأشار إلى أن أثارها الاقتصادية والاجتماعية تزيد من أوجه عدم المساواة والفجوات الإنمائية على الصعيد العالمي، وتشكل فضلاً عن ذلك تهديداً حقيقياً للتقدم المحرز في تنفيذ خطة عام 2030.

18 - ودعا عدد من الوفود البلدان المتقدمة النمو إلى الوفاء بالتزاماتها في مجال المساعدة الإنمائية الرسمية لدعم الجهود التي تبذلها البلدان النامية لمكافحة الجائحة وتنفيذ خطة عام 2030 واتفاق باريس بشأن تغير المناخ. وأكدت بعض الوفود مجدداً، استناداً إلى وثيقة نيروبي الختامية الصادرة عن مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، أن التضامن فيما بين بلدان الجنوب ينبغي ألا يُستخدم كمبرر يجيز للبلدان المتقدمة النمو إهمال الوفاء بالتزاماتها بتقديم المساعدة الإنمائية الرسمية فضلاً عن نقل التكنولوجيا وبناء القدرات.

19 - وفي إشارة إلى وثيقة نيروبي الختامية، أكدت بعض الوفود ضرورة إرساء التعاون فيما بين بلدان الجنوب على مبادئ احترام سيادة الدول والملكية الوطنية والمساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. وكرر معظم المندوبين تأكيد التزامهم بالاتفاقات السابقة، مثل خطة عمل بوينس آيرس، ووثيقة نيروبي الختامية والوثيقة الختامية الصادرة عن مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، بوصفها وسائل لتحقيق التنمية المستدامة وأهداف التنمية المستدامة، مع التشديد على أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب ليس بديلاً عن التعاون بين الشمال والجنوب بل مكملاً له.

20 - وكررت عدّة وفود تأكيد حاجة بلدانها إلى دعم متسق ومنسق تقدمه الأمم المتحدة لمبادراتها في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وأعربت في الوقت نفسه عن دعمها القوي لأنشطة مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب ودوره في تعزيز الحوارات السياسية وبناء القدرات وتبادل المعارف وإدارة الصناديق الاستثنائية وتنظيم الاجتماعات الافتراضية المعقدة خلال دورة اللجنة العشرين. وأثنت مجموعة من البلدان على المكتب لدوره الحاسم الأهمية في بناء الشبكات وزيادة الوعي بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في منظومة الأمم المتحدة بأسرها. وأكدت الوفود ولاية المكتب وأشادت بأدائه دوراً قيادياً في صياغة استراتيجية على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من أجل تحقيق التنمية المستدامة، ودعا أحد الوفود المكتب إلى دعم الجهود التي تبذلها البلدان النامية لتعزيز الإطار المؤسسي للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي ولتنسيق وتشجيع التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على الصعيدين العالمي والإقليمي، بما في ذلك الجهود التي تبذلها اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في حشد الموارد المالية والموارد الأخرى.

21 - وشددت عدة وفود على دور منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وأعربت عن تقديرها لوضع استراتيجية على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من أجل تحقيق التنمية المستدامة. وأعربت الوفود عن اتفاقها

على نطاق واسع على ضرورة أن تؤدي الأمم المتحدة دوراً حاسماً الأهمية في تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب لأن تعددية الأطراف هي السبيل الوحيد لمواجهة التحديات المشتركة، وعلى أن التضامن العالمي وتعددية الأطراف ضروريان لضمان القدرة على التصدي والتعافي واستغلال الفرصة لإعادة البناء بشكل أفضل وأكثر مراعاة للبيئة.

22 - ولاحظ أحد الوفود أهمية مواصلة تعزيز المؤسسات الوطنية ودون الوطنية والدولية بتعزيز التعلم بين الأقران، وتبادل المعارف والممارسات الجيدة، ونقل التكنولوجيا بشروط يتفق عليها بصورة متبادلة. ويحتاج العالم في مواجهة الجائحة والأزمات الأخرى إلى نهج مبتكرة ومرنة تتيح الاستجابة في الوقت المناسب؛ وزيادة الدعم المقدم من المؤسسات المتعددة الأطراف والمؤسسات المالية والمنظمات الإقليمية والدولية؛ وتحسين وضع مؤسسات الأمم المتحدة لتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

23 - وأعربت عدة وفود عن رأي مفاده أن التعاون الثلاثي يكمل إلى حد كبير التعاون فيما بين بلدان الجنوب ويسهم في تمكين البلدان النامية من تحقيق التنمية المستدامة من خلال شراكات فعالة. وذكر أحد الوفود أن الجائحة قد زادت من أوجه التفاوت الاجتماعي والاقتصادي بين الدول والأفراد في كيفية التصدي لها، لذا فإن من الضروري تعميق سبل التعاون، مثل التعاون الثلاثي، التي تيسر توسيع نطاق تبادل الممارسات الجيدة استناداً إلى المساهمات التقنية والمالية المقدمة من شريك ثالث. وبالمثل، اعتبر مندوب آخر دورة اللجنة العشرين فرصة لتسليط الضوء على أهمية التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في التصدي للجائحة.

24 - وأشار أحد الوفود إلى برنامج تدريبي سنوي ينظم منذ عام 2008 بشأن تحقيق الاستقرار وإعادة البناء بعد انتهاء النزاع، كمثال على مشاركة بلده في التعاون الثلاثي. وفي عام 2019، نُظِم البرنامج لأول مرة في بلد آخر ومنطقة أخرى، في مقر الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا، واستفاد من مشاركة خبراء من عدة بلدان أفريقية فضلاً عن مسؤولي الاتحاد الأفريقي.

25 - وأبرزت وفود عديدة الدور التقليدي للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في تنمية القدرات من خلال تبادل المعارف وأفضل الممارسات، في حين أشارت عدة وفود إلى المجالات الراهنة ذات الأولوية التي كشفتها الجائحة، بما في ذلك الصحة والتعليم وانعدام الأمن الغذائي وشبكات الاتصال الإلكتروني. وأكدت عدة وفود وجود حاجة أكبر إلى إمكانية الوصول إلى التكنولوجيات الرقمية وإمكانية الاتصال إلكترونياً بالنطاق العريض لتعزيز أثر التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي مع تسريع التعافي في أعقاب الجائحة. وأشارت بعض الوفود إلى أن التكنولوجيات الرقمية مكنت الشركاء من التصدي للتحديات وتعميق التعاون، مع توسيع نطاق التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، بجدول أعمال طموحة تصل إلى عدد أكبر من المؤسسات والشعوب.

26 - واعترفت مجموعة من البلدان بما يحقّه التعاون فيما بين بلدان الجنوب من مساهمة كبيرة في مجال التجارة، وبقدرته على تعزيز التنمية المستدامة في جنوب الكرة الأرضية. وفي هذا الصدد، دعت المجموعة المنظمات الدولية ذات الصلة إلى زيادة الإسهام في دعم البلدان النامية في تشجيع ترتيبات التكامل والتعاون الاقتصادي على الصعيد الإقليمي ودون الإقليمي والأقليمي. ورحب أحد الوفود بتوصية مدير البرنامج الإنمائي التي مفادها أن البلدان النامية ينبغي لها أن تعزز الروابط المؤسسية من أجل الحد من أوجه عدم المساواة، بدعم من كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة والقطاع الخاص، لتحسين فرص الحصول على تعليم جيد في مجالات

العلوم والتكنولوجيا والابتكار. وأشار الوفد إلى أن العالم يستطيع بفضل التعليم أن يقاوم الفقر وأوجه عدم المساواة والتخلف في النمو مع تحسين حياة الأجيال المقبلة، حيث إن قدرة الشباب على التحول إلى جيل جديد من الجهات الفاعلة في التنمية أمر حاسم الأهمية بالنسبة لجنوب الكرة الأرضية.

27 - وسُلِّط الضوء على أهمية الحفاظ على البيئة بوصفها مسألة ذات أولوية بالنسبة لبعض البلدان، في إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب، مع التركيز على تدابير مثل وضع خطط مشتركة لاستصلاح الغابات والأراضي المتدهورة ونقل التكنولوجيات المراعية للبيئة والمبتكرة لإدارة الموارد الطبيعية على نحو مستدام. وفيما يخص التخفيف من آثار تغير المناخ والكوارث الطبيعية، أفاد أحد الوفود بأن بلده قد درّب أكثر من 5 000 مهني من أمريكا اللاتينية في إطار التعاون الثلاثي.

28 - ولاحظ أحد الوفود أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب على الصعيدين الإقليمي والعالمي قد أوجد درجة من الترابط والظروف الجديدة وآليات مبتكرة لتعزيز وضع سياسات عامة تمكّن البلدان من مواجهة التحديات الإنمائية وتحقيق المصالح المشتركة بطريقة منسقة. واعتُبر التعاون فيما بين بلدان الجنوب محركاً للاستقرار الإقليمي وتعزيز التجارة والاستثمار والعلاقات الدولية السلمية.

29 - وحث أحد الوفود المجتمع الدولي على زيادة الاستثمار في الصحة العامة زيادة كبيرة على نحو يتيح في المستقبل تجنب حالات الطوارئ الصحية الواسعة النطاق مثل الجائحة. وأثنى وفد آخر على المبادرات المبتكرة في مجال التعاون الصحي الإقليمي فيما بين بلدان الجنوب، مثل مبادرة المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، التي منح بلده تبرعات لها في عام 2020 لدعم استجابتها الصحية في البلدان النامية، بدءاً بالبلدان الأشد تضرراً بالأزمة. وقال أحد الوفود إن من الضروري إعطاء الأولوية للأنشطة الإنسانية على الصعيد العالمي لمكافحة آثار الجائحة وضمان توفير الصحة والغذاء والأمن البشري للجميع.

30 - ودعت عدة وفود إلى التخلي عن استخدام نصيب الفرد من الدخل كمقياس لدرجة الضعف والرفاه والاستعاضة عنه بمقاييس أشمل مثل مؤشر الضعف المتعدد الأبعاد أو مؤشر التنمية البشرية اللذين يحددان مواطن الضعف التي تتجاوز الدخل، ولا سيما في ضوء تأثير الجائحة الاجتماعي - الاقتصادي. وأشارت بعض الوفود أيضاً إلى أهمية التعاون فيما بين بلدان الجنوب، ولا سيما بالنسبة للبلدان المتوسطة الدخل التي سيعود تقدمها بالنفع على جميع البلدان الأخرى ويلبي حاجتها إلى الخلاص من فخ الدخل المتوسط.

31 - وسلّط أحد الوفود الضوء على النهج البرنامجي الذي ينتهجه بلدٌ وضع نفسه في موضع بلدٍ يقدم الدعم في إطار التعاون التقني ويستفيد منه، وشهد في السنوات الأخيرة زيادة كبيرة في أنشطة التعاون فيما بين بلدان الجنوب من 8 مشاريع في عام 2010 إلى 78 مشروعاً ثنائياً في عام 2019. وأدى البلد دور مقدّم الدعم في إطار التعاون في 33 من هذه المشاريع، ودور مقدم ومتلقي الدعم في إطار التعاون في 10 من هذه المشاريع. وتُقدّم هذه المبادرات بشكل رئيسي مع بلدان منطقة واحدة، مع وجود نية واضحة بالوصول إلى مناطق أخرى من العالم أيضاً. وأشار وفد آخر إلى أن البلد قد واصل أنشطته في مجال المشاريع الإنمائية عن طريق استخدام قنوات افتراضية لتعزيز القدرات الوطنية على الرغم من حالة الطوارئ الصحية العالمية وإغلاق الحدود الدولية.

الفصل الثالث

مناقشة مواضيعية: "تسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة عن طريق التنفيذ الفعلي لأحكام وثيقة بوينس آيرس الختامية الصادرة عن مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب في سياق الاستجابة لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) والأزمات العالمية المماثلة"

- 32 - نظرت اللجنة في البند 6 من جدول الأعمال في جلستها الرابعة المعقودة في 2 حزيران/يونيه.
- 33 - وافتتحت رئيسة اللجنة، ماريا دل كارمن سكيف (الأرجنتين)، المناقشة المواضيعية وترأسها.
- 34 - وقامت المديرية التنفيذية لمركز التجارة الدولية، التي تولت تيسير المناقشة، بتقديم أعضاء فريق النقاش الخمسة⁽¹⁾.
- 35 - وركزت المناقشة المواضيعية على استراتيجيات ونهج وآليات التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة على الصُّعد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي والعالمي مع التصدي في الوقت نفسه لجائحة كوفيد-19 وغيرها من الأزمات. وعلى وجه التحديد، أبرزت الوفود كيف أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي يساعد على التخفيف من تأثير الجائحة، والدور الذي تؤديه منظومة الأمم المتحدة.

العرض الأول

- 36 - عرض المتحدث موضوع "التعاون فيما بين بلدان الجنوب وتبادل الخبرات بشأن الخروج من فئة أقل البلدان نمواً: تجربة بنغلاديش" وقال إن التحديات التي فرضتها الجائحة أدت إلى ظهور أشكال ومظاهر جديدة للتضامن. وأهمية التعاون فيما بين بلدان الجنوب بوصفه شكلاً فعالاً من أشكال التعاون الإنمائي أخذة في الازدياد. ونشأت في العام الماضي تحديات أظهرت الحاجة الماسة إلى التعاون فيما بين بلدان الجنوب. فعلى سبيل المثال، لم تتلق البلدان النامية سوى 0,3 في المائة من لقاحات كوفيد-19 رغم أن غالبية سكان العالم يعيشون في تلك البلدان. وبات من الواضح أن نموذج التعاون بين الشمال والجنوب بدأ يضعف بسبب إجماع بعض بلدان الشمال عن أداء دورها؛ فعلى سبيل المثال، لم تف سوى ستة بلدان متقدمة النمو بالتزامها بتقديم 0,7 في المائة من دخلها القومي الإجمالي إلى البلدان النامية.
- 37 - ووفر التعاون فيما بين بلدان الجنوب الموارد اللازمة للبلدان النامية لتحسين نوعية حياتها والمضي قدماً بها. واستخدم المتحدث بنغلاديش كمثال لتوضيح كيف أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب يساعد البلدان النامية على تحقيق خطة عام 2030 والأهداف ذات الصلة. واستطاعت بنغلاديش، بتنفيذها حلولاً يوقرّها التعاون فيما بين بلدان الجنوب وبالإستفادة من التعاون الثلاثي، أن تنتشل جزءاً كبيراً من سكانها من براثن

(1) الآراء التي أعرب عنها أعضاء أفرقة النقاش لا تمثل بالضرورة آراء اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب.

الفقر المدقع عن طريق الاستثمار بكثافة في البشر، وبناء ديمقراطية حديثة محورها الإنسان، وزيادة إمكانية الحصول على المعلومات.

38 - ورغم أن بنغلاديش أحرزت تقدماً كبيراً على مسار تحقيق أهدافها، فإن البلاد لا يزال يواجه تحديات كثيرة. فالبلاد يعاني من مواطن ضعف شديدة فيما يتصل بتغير المناخ، ويستضيف حالياً مليون لاجئ من الروهينغيا. ورغم أن بنغلاديش تواجه حالياً تحديات كبيرة وستظل تواجهها في المستقبل، فإن نهج وبرامج التعاون فيما بين بلدان الجنوب ستساعد البلد على التخطيط للمستقبل وإيجاد حلول فعالة ومبتكرة.

39 - وحث المتحدث البلدان المتقدمة النمو على التعجيل بنقل التكنولوجيا إلى جنوب الكرة الأرضية. ولكن البلدان النامية تحتاج أيضاً إلى توطيد التعاون والشراكات فيما بينها لسد الفجوة التكنولوجية في بلدان الجنوب. وتحتاج بلدان جنوب الكرة الأرضية إلى أداء دور محوري أكبر في صنع القرار الاقتصادي الدولي. وينبغي أن يهدف الدعم الثلاثي إلى بناء قدرات بلدان الجنوب على تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي والاستدامة البيئية. وينبغي لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية بعد إصلاحها أن تنفذ مزيداً من الأنشطة لدعم التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي مع مراعاة أداء الجهات الوطنية الدور القيادي وإمسائها بمقاييد الأمور، والاحتياجات المحددة للبلدان. وكوسيلة لتعزيز التعاون من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ينبغي للمجتمع العالمي العمل معاً من أجل الشعوب وكوكب الأرض وتحقيق الازدهار.

40 - واختتم المتحدث العرض بتقديم الاقتراحات التالية في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي:

(أ) تبادل الخبرات والمعارف والحلول الإنمائية بين المؤسسات في بلدان الجنوب والأوساط المهنية في المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص؛

(ب) إبراز المجالات التي يحتاج فيها جنوب الكرة الأرضية إلى البحث عن استثمارات مشتركة؛

(ج) بناء آلية لتوليد قوة مالية راسخة لدعم الشراكات عند الحاجة، في شكل مصرف مشترك؛

(د) وضع مبادرات أقوى في مجال التعاون الثلاثي، حين تقتضي الحاجة ذلك، حيث تستثمر البلدان النامية بدعم مالي وتقني من بلدان شمال الكرة الأرضية أو تتبادل معها أفضل الممارسات؛

(هـ) تعظيم الجهود المبذولة لتسليط الأضواء عالمياً على العمل الشاق الذي تؤديه بلدان جنوب الكرة الأرضية وكفالة الاعتراف به دولياً؛

(و) تعزيز التمويل اللازم لزيادة استقلالية عمل مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب في مجال مساعدة بلدان الجنوب على توفير رؤوس أموال أولية لمشاريع التعاون فيما بين بلدان الجنوب؛

(ز) والأهم من كل ذلك، إنشاء منتدى لوزراء المالية والتنمية والخارجية في البلدان النامية لمناقشة القضايا الحاسمة الأهمية، والبت فيها واستكشافها، وتقوية مواطن الضعف، والاجتماع مرة واحدة سنوياً على الأقل، ويفضل أن يكون ذلك خلال الاجتماع الرفيع المستوى الذي تعقده الجمعية العامة للأمم المتحدة. وينبغي لمكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب أن يتخذ فوراً تدابير استباقية في هذا الصدد.

العرض الثاني

41 - ركّز المتحدث على موضوع "تعظيم أثر التعاون الإقليمي والدولي فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وفقا لوثيقة بيونس آيرس الختامية الصادرة عن مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب"، وأوضح المتحدث أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب طريقة تعاونية لتعزيز التعاون الإقليمي ودون الإقليمي، وأنه قد تطوّر ليصبح آلية عالمية للتنمية. وعلاوة على ذلك، تنص وثيقة بيونس آيرس الختامية على مجموعة من المبادئ التوجيهية السياساتية التي تساعد على تحقيق تنفيذ خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة. ولتوجيه هذه الجهود، تركز الوثيقة الختامية تركيزا خاصا على تبادل المعارف والخبرات وأفضل الممارسات. وقال أيضا إن المجتمع الدولي قد اعترف بفوائد التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي ومزاياها في العالم الحقيقي لأنهما يهيئان الظروف التي تتيح مشاركة فعالة بين الجهات الفاعلة المتعددة صاحبة المصلحة في القطاعين الخاص والعام، وكذلك في الأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني. ويفضل زيادة التعاون فيما بين بلدان الجنوب، استطاع المانحون التقليديون تعلم حلول مبتكرة من بلدان الجنوب والتوصل إلى فهم أفضل لاحتياجات البلدان النامية.

العرض الثالث

42 - أبرز العرض الثالث الذي كان موضوعه "تسخير التعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل التنمية المستدامة: عدم ترك أحد خلف الركب"، التزام بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التاريخي بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بمعايير مبتكرة للتضامن. وتضمن العرض معلومات عن تجربة لجنة التعاون فيما بين بلدان الجنوب التابعة للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تحلل إمكانات التعاون الإنمائي الدولي، بما في ذلك التعاون فيما بين بلدان الجنوب، والتعاون بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب، والتعاون المتعدد الأطراف، من منظور أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

43 - وأبرز المتحدث وجود شبكة قوية من وكالات التعاون في المنطقة أعطت زخما كبيرا لمبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في مجالات مثل تبادل الأطباء والقدرات الصحية، وتبادل الإحصاءات، والتنمية الصناعية.

44 - وأشار المتحدث إلى العمل الجاري في المنطقة لاستكشاف تدابير بديلة متعددة الأبعاد تعالج مواطن الضعف الهيكلية للبلدان المتوسطة الدخل المرتبطة بالإنتاجية والابتكار التكنولوجي والضرائب والفجوات البيئية والاجتماعية، مشددا على الحاجة الملحة إلى التصدي للتهرب الضريبي ودعم البلدان المعرضة لأحداث طبيعية جسيمة، من بين احتياجات ملحة أخرى. وقال أيضا إن اللجنة تعمل على إعداد تقرير عن التحديات التي تواجه البلدان النامية التي تمر بمرحلة انتقالية ومقترحات لضمان اعتماد المجتمع الدولي نهجا متعدد الأبعاد وتعليق عمليات رفع أسماء البلدان من تلك الفئات حتى إشعار آخر. وعرض المتحدث أيضا التحديات التي تواجه التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وبين بلدان الشمال وبلدان الجنوب، والتعاون الثلاثي، على مسار تنفيذ خطة عام 2030، وهي تحديات تجلّت خلال الجائحة، بما في ذلك عدم المساواة في الحصول على اللقاحات، الذي كشف أوجه التباين بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية.

العرض الرابع

45 - عرض المتحدث موضوع "التحديات في الجنوب العالمي: تسخير التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لضمان الحصول على اللقاحات والعلاجات الميسورة التكلفة بشكل عادل وشامل للجميع"، أن الجائحة قد أثرت في جميع البلدان، ولكن أشد الناس فقرا وضعفا، الذين يعيش معظمهم في جنوب الكرة الأرضية، هم أكثر من يعانون من آثار المرض السلبية. ومع انخفاض معدلات التطعيم في العالم النامي، دعت جمعية الصحة العالمية إلى بذل جهد عالمي لتطعيم ما لا يقل عن 10 في المائة من سكان كل بلد بحلول نهاية أيلول/سبتمبر 2021. وذكر المتحدث أن الأولوية يجب أن تعطى للعاملين في مجال الرعاية الصحية والسكان المعرضين للخطر في البلدان المتوسطة والمنخفضة الدخل، وإلا فإن أشكال الفيروس المحورة ستظل تهدد العالم، ولن تنتهي الجائحة إلا بعد السيطرة على حالات العدوى في كل بلد. وكشف السيناريو الحالي أن البلدان المتوسطة والمنخفضة الدخل لا تستطيع الاعتماد فقط على استيراد اللقاحات وغيرها من التكنولوجيات الطبية. ولمعالجة هذه المسألة، اتخذت جمعية الصحة العالمية قرارا بشأن تعزيز إنتاج الأدوية والتكنولوجيات الطبية محليا. والأهم من كل ذلك، يمكن تسخير التعاون فيما بين بلدان الجنوب، والتعاون بين بلدان الشمال والجنوب، للدفع إلى التشارك طوعا في التراخيص والتكنولوجيا والمعارف العلمية لإنهاء الجائحة وبناء مستقبل أكثر صحة وأمانا وعدلا للجميع.

العرض الخامس

46 - أبرز العرض الخامس المعنون "آليات لتعزيز الشراكات بين الجهات المتعددة صاحبة المصلحة في معالجة الأزمات من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي"، بعض الدروس المستفادة من الجائحة، بما في ذلك الدور الحاسم الأهمية الذي تؤديه الدولة في الاستجابة للأزمات، ولا سيما أهمية قدراتها ومؤسساتها ونظمها وما يرتبط بها من هياكل أساسية. وأكد المتحدث أيضا أهمية نظم الصحة العامة الفاعلة التي تشكل نظاما إيكولوجيا فعالا عبر جميع قطاعات المجتمع ولا تقتصر على الاستجابة في إطار محدود لأمراض محددة فقط. والثقة الاجتماعية والعقد الاجتماعي عنصران أساسيان في الأزمات، وهما عنصران مهمان في مناقشة تعزيز الشراكات بين الجهات المتعددة صاحبة المصلحة التي تتطلب وجود الثقة لتكون فعالة. وكشفت الجائحة أيضا خطوط الصدع العميقة في المجتمع - المتمثلة في عدم المساواة والتمييز الجنساني والفئات السكانية الضعيفة - وتحمل وطأتها الاقتصادات التي يغلب عليها الطابع غير الرسمي التي تميز معظم بلدان الجنوب النامي. وعلاوة على ذلك، أصبحت التكنولوجيا والرقمنة عاملين محددين جديدين يفصلان بين الموسرين والمعدمين.

47 - وأكد المتحدث أن رغم التحديات التي فرضتها الجائحة، كانت الجهود التي بُذلت للتصدي لها في جميع أنحاء العالم تستدعي بطبيعتها تدخل جهات متعددة من أصحاب المصلحة: فلقد عملت الدول مع السلطات دون الوطنية والقطاع الخاص والمنظمات المجتمعية والمنظمات الدينية ومع الأوساط العلمية والبحثية، وعرض كل منها منظورات تحليلية وعملية فريدة للمشكلة وحلها. وكيفية إدراج معارف الجنوب في المناقشات وجدول الأعمال والنتائج على الصعيد العالمي باتت أهم من أي وقت مضى، وثمة حاجة إلى بناء القدرات المحلية والاعتراف بدور مجامع الفكر والجهات الفاعلة ذات الصلة في بلدان الجنوب التي تشارك بصورة أكثر دينامية في الحوارات السياساتية العالمية. وشملت هذه الجهات الفاعلة مبادرة "المفكرون العالميون المعنيون بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب"، التي تجمع شبكات مجامع الفكر الجنوبية

وكيانات القطاع الخاص، وتصيح عنصرًا يضاعف المعرفة ويبسر تقاسم المعارف عبر المناطق؛ ومبادرة وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية، أي "مجمع الفكر المعني ببناء جسور الوصل بين السياسات"، الذي يهدف إلى تعبئة مجامع الفكر الأفريقية بصورة منهجية لدعم نجاح تنفيذ خطة عام 2063: أفريقيا التي نصبو إليها؛ والفريق الدائم المعني بأفريقيا، التابع لمجموعة العشرين، الذي يضم مجامع فكر من البلدان الأفريقية وبلدان مجموعة العشرين، لإجراء مزيد من البحوث وتوسيع نطاق الحوار حول قضايا الحوكمة الاقتصادية العالمية الحاسمة الأهمية. وفي سياق الجائحة، استطاعت جميع هذه المنابر أن تجمع الجهات المتعددة صاحبة المصلحة معًا للحوار أو التعاون بشأن أفكار بحثية حاسمة الأهمية لمكافحة الجائحة، ويؤكد ذلك مرة أخرى الترابط بين الحكومات وقطاع الأعمال والمجتمع المدني وقطاع المعرفة.

المناقشة العامة

48 - في المناقشة العامة التي تلت ذلك، أكدت الوفود مجددًا أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي كان مهمًا خلال جائحة كوفيد-19، وأنه سيظل مهمًا في الوقت الذي تسعى فيه البلدان إلى التعافي منها.

49 - وقال أحد المتحدثين إن المجتمع العالمي ينبغي أن يستفيد من جائحة كوفيد-19 لبناء اقتصاد أكثر مراعاة للبيئة وأكثر استدامة. فالتحديات الحالية تتطلب التحرك لمواجهة، ولكن من المهم ألا يغيب عن البال أثناء البحث عن حلول أنه لا يوجد حل واحد يناسب الجميع. ويتيح التعاون فيما بين بلدان الجنوب فرصة لإيجاد دعم مالي مناسب للعمليات التقنية في فرادى بلدان جنوب الكرة الأرضية. وتبادل المعارف والتعاون هما لبنتان أساسيتان لبناء القدرة على الصمود.

50 - وسئل المتحدث من بنغلاديش كيف استطاع البلد إدماج التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في العمل السياساتي، وكيف يقوم البلد، بوصفه رائدًا في مجال التجارة الإلكترونية، بتقاسم معارفه وخبراته. فأجاب قائلاً إن التعاون فيما بين بلدان الجنوب أمر حاسم الأهمية لتحقيق تطلعات البلدان النامية في المستقبل. وبنغلاديش لا تنفي أهمية التعاون بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب، بل إنها ترى أن ذلك التعاون يؤدي دورًا مكملًا لتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب. وتحسنت الظروف الاجتماعية والاقتصادية في بنغلاديش تحسنًا جذريًا منذ عام 2007: فلقد زاد الناتج المحلي الإجمالي، ونجح البلد في تعزيز تمكين المرأة وتعليمها، وسُيِّج اسم البلد قريبًا في فئة البلدان المتوسطة الدخل. وأدى مشروع "بنغلاديش الرقمية" الذي أطلقه رئيس الوزراء دورًا حافزًا في ذلك. ففي عام 2007، كان في بنغلاديش أقل من 10 خدمات رقمية؛ ولديها حاليًا أكثر من 900 خدمة رقمية لمواطنيها الذين يستخدم 1,6 مليون شخص منهم أجهزة محمولة. وفيما يخص تبادل المعارف، وافقت بنغلاديش على أن تستضيف في دكا مركزًا لتبادل المعارف والابتكارات فيما بين بلدان الجنوب، وستعمل مع مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب لجعله حقيقة واقعة.

51 - ووصف أحد الوفود كيف سيسعى إلى المشاركة في التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي للمساعدة على مواجهة التحديات الهيكلية الطويلة الأجل للتعافي من الجائحة.

52 - وثمة حاجة إلى توسيع نطاق الحلول المبتكرة وزيادتها. والتعاون الثلاثي مهم في هذا الصدد. وعمت منظمة الصحة العالمية منظور التعاون فيما بين بلدان الجنوب في سياساتها وبرامجها لتقوية وتعزيز المنظمات التي تعمل على توسيع نطاق تلك الحلول المبتكرة. وثمة أنشطة كثيرة في جميع أنحاء العالم استفاد فيها قطاع الصحة من التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، بما في ذلك تحسين صحة الأم والطفل في هايتي وصحة الأم في الجمهورية الدومينيكية، فضلًا عن تحسين السلامة على الطرق

في الجمهورية الدومينيكية بالتعلم من التجارب التي خاضتها كوستاريكا. ومن الأمثلة التي تجدر الإشارة إليها خلال هذه الجائحة تعزيز مختبرات الصحة العامة من خلال توفير المعدات والتدريب والاختبار في بربادوس ومنطقة شرق البحر الكاريبي. ولضمان المساواة في الحصول على اللقاحات، يلزم تحسين إنتاجها على الصعيد العالمي، وينطوي ذلك على تحسين بناء القدرات وتقديم الدعم التنظيمي والتكنولوجي.

53 - ومع استمرار جائحة كوفيد-19، ثمة حاجة هائلة لتعزيز القدرة على تصنيع الاختبارات واللقاحات والمعدات محليًا. وتحتاج البلدان إلى التفكير بشكل أعم في السلع المشتركة التي تقتضي الاستثمارات والتعاون في جميع البلدان والقطاعات، ولا سيما لرؤية تحسّن في عالم ما بعد جائحة كوفيد-19. وثمة حاجة أيضا إلى مواصلة تبادل الممارسات الجيدة عبر المناطق والبلدان، فضلا عن الحاجة إلى بذل مزيد من الجهد لإعادة البناء على نحو أفضل، وجعل المدن قادرة على الصمود، وإعادة التفكير في التنمية الحضرية، والتفكير في كيفية توسيع نطاق التعاون في هذه المجالات فيما بين بلدان الجنوب.

الفصل الرابع

تقرير الفريق العامل

- 54 - نظرت اللجنة في البند 8 من جدول الأعمال في جلستها الخامسة المعقودة في 4 حزيران/يونيه 2021.
- 55 - وقدم تقرير الفريق العامل أحد نواب رئيسة اللجنة الذي أدى مهام رئيس الفريق العامل ومقرّره.
- 56 - واعتمدت اللجنة تقرير الفريق العامل.

الفصل الخامس

جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية والعشرين للجنة

- 57 - نظرت اللجنة في البند 9 من جدول الأعمال في جلستها الخامسة المعقودة في 4 حزيران/يونيه.
- 58 - وأقرت اللجنة جدول الأعمال المؤقت لدورتها الحادية والعشرين (انظر الفصل الأول، المقرر 2/20)، وأذنت لرئيستها في المقرر نفسه بأن تتشاور مع ممثلي الدول الأعضاء بشأن المناقشة المواضيعية للدورة الحادية والعشرين وبأن تبلغ الدول الأعضاء قبل انعقاد الدورة الحادية والعشرين بالقرار المتخذ بناء على تلك المشاورات لتمكين الوفود من اتخاذ الإجراءات التحضيرية المناسبة.

الفصل السادس

مسائل أخرى

59 - لم تنتظر اللجنة في أي مسائل في إطار البند 10 من جدول أعمالها في جلستها الخامسة المعقودة في 4 حزيران/يونيه.

الفصل السابع

اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها العشرين

- 60 - نظرت اللجنة في البند 11 من جدول أعمالها في جلستها الخامسة المعقودة في 4 حزيران/يونيه.
- 61 - وعرض المقرر، هاشمو غوسو أبو بكر (نيجيريا)، مشروع تقرير اللجنة.
- 62 - واعتمدت اللجنة مشروع التقرير وعهدت إلى المقرر بمهمة إنجازه.

الفصل الثامن

اختتام الدورة

- 63 - في الجلسة الخامسة المعقودة في 4 حزيران/يونيه، أدلى مساعد مدير البرنامج الإنمائي ومدير مكتب السياسات ودعم البرامج ببيان ختامي باسم مديرة البرنامج والمديرة المعاونة.
- 64 - وفي الجلسة ذاتها، أدلى ببيان ختامي المدير العام بالنيابة لمكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب.
- 65 - وفي الجلسة ذاتها أيضاً، أدلى ممثل غينيا ببيان باسم مجموعة الـ 77 والصين. وأدلت رئيسة اللجنة ببيان أيضاً واختتمت الدورة.

الفصل التاسع

المسائل التنظيمية

ألف - تاريخ الدورة ومكان انعقادها

66 - عقدت اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب دورتها العشرين في مقر الأمم المتحدة في الفترة من 1 إلى 4 حزيران/يونيه 2021. وعقدت اللجنة خمس جلسات. وعقدت أيضا اجتماعا تنظيميا في 11 أيار/مايو 2021.

67 - وترد في التقارير المقدّمة من اللجنة إلى الجمعية العامة⁽²⁾ معلومات عن إنشاء اللجنة وخلفتها وتاريخها والتسلسل الزمني لأنشطتها والتقارير المقدمة عن أعمال دوراتها السابقة.

68 - ووفقا للفقرة 3 من قرار الجمعية العامة 202/35، دعا مدير البرنامج الإنمائي إلى عقد الدورة في إطار الترتيبات الإجرائية المعتادة.

باء - الحضور

69 - حضر دورة اللجنة العشرين ممثلو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وممثلون عن صناديق منظومة الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة؛ والمنظمات الحكومية الدولية؛ والمنظمات غير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني، وكيانات أخرى؛ وأفراد وُجّهت إليهم الدعوة للمشاركة بصفة أعضاء في أفرقة النقاش. وترد في المرفق الأول لهذا التقرير قائمة بأسماء المشاركين في الدورة.

جيم - انتخاب أعضاء المكتب

70 - انتخبت اللجنة أعضاء مكتبها بالتركية، على النحو التالي:

الرئيسة:

ماريا ديل كارمن سكيف (الأرجنتين)

نواب الرئيسة:

علياء أحمد سيف آل ثاني (قطر)

داليا شالكوسكيني (ليتوانيا)

أفونسو لاغيس (البرتغال)

المقرر:

هاشمو غوسو أبو بكر (نيجيريا)

(2) A/35/39 و A/35/39/Corr.1 و A/36/39 و A/38/39 و A/40/39 و A/42/39 و A/44/39 و A/46/39؛ و A/48/39 و A/50/39 و A/52/39 و A/54/39 و A/56/39 و A/58/39، و A/60/39 و A/62/39؛ و A/65/39 و A/67/39 و A/69/39 و A/71/39.

71 - ووافقت اللجنة على توصية الرئيس بأن تتولى السيدة شالكاوسكيني رئاسة الفريق العامل. وأُتفق فيما بعد على أن تؤدي أيضا رئيسة الفريق مهام مقرر الفريق العامل.

دال - إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

72 - عقدت اللجنة اجتماعها التنظيمي في نيويورك في 11 أيار/مايو 2021 لانتخاب أعضاء مكتب الدورة العشرين واعتماد جدول الأعمال المؤقت وبرنامج العمل.

73 - واعتمدت اللجنة جدول الأعمال المؤقت المشروح (SSC/20/L.2) وتنظيم عمل دورتها العشرين (SSC/20/L.3). وجرت مناقشة عامة بشأن البنود 2 و 3 و 4 و 5 و 7 في جلسة عامة عُقدت يومي 1 و 2 حزيران/يونيه 2021. وجرت مناقشة مواضيعية، في إطار البند 6 من جدول الأعمال، بعد ظهر يوم 2 حزيران/يونيه. وأسندت إلى الفريق العامل، الذي حُدّد موعد بدء أعماله بيوم 3 حزيران/يونيه، مهمة النظر في بنود جدول الأعمال 2 و 3 و 4 و 5 و 7 لإجراء مناقشة موضوعية وتقديم توصيات إلى اللجنة. وترد في المرفق الثاني لهذا التقرير قائمة الوثائق المعروضة على اللجنة في دورتها العشرين.

قائمة المشاركين في الدورة العشرين للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب

الدول الأعضاء في الأمم المتحدة

الاتحاد الروسي، وإثيوبيا، والأرجنتين، وأستراليا، وإسرائيل، وأفغانستان، وإكوادور، وألمانيا، وأنتيغوا وبربودا، وإندونيسيا، وأوروغواي، وأوزبكستان، وأوغندا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وباراغواي، وغينيا الجديدة، وباراغواي، وباكستان، وبالاو، والبحرين، والبرازيل، وبربادوس، والبريتان، وبنغلاديش، وبنما، وبوتسوانا، وبوركينا فاسو، وبيرو، وتايلند، وتركمانستان، وتركيا، وترينيداد وتوباغو، وتوغو، وتيمور - ليشتي، والجزائر، والجمهورية الدومينيكية، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية كوريا، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وجنوب أفريقيا، ورومانيا، وزامبيا، وسانت لوسيا، وسري لانكا، والسلفادور، وسلوفينيا، والسودان، وسورينام، وسيشيل، وشيلي، وصربيا، والصين، وغامبيا، وغواتيمالا، وغينيا، والفلبين، وفيجي، وقطر، وكابو فيردي، وكمبوديا، وكوبا، وكوستاريكا، وكولومبيا، وكينيا، ولبنان، وليبيا، ولتوانيا، وماليزيا، ومدغشقر، ومصر، والمغرب، والمكسيك، وملاوي، وملديف، والمملكة العربية السعودية، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنمسا، ونيبال، ونيجيريا، ونيكاراغوا، ونيوزيلندا، والهند، وهندوراس، وهنغاريا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، واليمن.

هيئات الأمم المتحدة وصناديق منظومة الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

اللجنة الاقتصادية لأوروبا

اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

مكتب التنسيق الإنمائي

مكتب مكافحة الإرهاب

مكتب دعم بناء السلام

مركز التجارة الدولية

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

صندوق الأمم المتحدة للسكان

متطوعو الأمم المتحدة

برنامج الأغذية العالمي

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

منظمة العمل الدولية

المنظمة البحرية الدولية

الاتحاد الدولي للاتصالات

منظمة الصحة للبلدان الأمريكية

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

الاتحاد البريدي العالمي

منظمة الصحة العالمية

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

المنظمات الحكومية الدولية التي تلقت دعوة دائمة للمشاركة بصفة مراقب في دورات الجمعية العامة وأعمالها ولديها مكاتب دائمة في مقر الأمم المتحدة

المفوضية الأوروبية

الاتحاد الأوروبي

منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

الشركاء في السكان والتنمية

مركز الجنوب

المنظمات الحكومية الدولية التي تلقت دعوة دائمة للمشاركة بصفة مراقب في دورات الجمعية العامة وأعمالها ولكن ليس لديها مكاتب دائمة في مقر الأمم المتحدة

مجموعة البنك الإسلامي للتنمية

المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والكيانات الأخرى

الاتحاد المكسيكي للجامعات

صندوق التنمية الدولية التابع لمنظمة البلدان المصدرة للنفط

المؤسسة الأرجنتينية للأمم الماضية على درب الحقيقة

مؤسسة حماية الحياة البشرية

الوكالة الألمانية للتعاون الدولي

معهد التنمية المستدامة والبحوث

نظام البحوث والمعلومات للبلدان النامية

المنتدى السعودي للأبنية الخضراء

منتدى جنوب آسيا للبيئة

شبكة حقيقة المعونة، أفريقيا

الأفراد الذين وُجِّهت إليهم دعوة للمشاركة بصفة أعضاء في أفرقة النقاش

أ.ك. عبد المؤمن، وزير خارجية جمهورية بنغلاديش الشعبية

مانتاس أدوميناس، نائب وزير خارجية جمهورية ليتوانيا

أليسيا بارسينا، الأمينة التنفيذية للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

تيدروس أدهانوم غيبريسوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية

إليزابيث سيديروبولوس، الرئيسة التنفيذية لمعهد جنوب أفريقيا للشؤون الدولية

المرفق الثاني

قائمة الوثائق المعروضة على اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب في دورتها العشرين

جدول الأعمال المشروح المؤقت وقائمة الوثائق (SSC/20/L.2)

مذكرة من مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال (SSC/20/L.3) استعراض التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل بوينس آيرس لتشجيع وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية، واستراتيجية الاتجاهات الجديدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، ووثيقة نيروبي الختامية الصادرة عن مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى للتعاون فيما بين بلدان الجنوب (SSC/20/1)

تقرير الأمين العام عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار 1/19 الذي اتخذته اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، مع التركيز على تعزيز دور وتأثير مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وفي تنفيذ وثيقة بوينس آيرس الختامية الصادرة عن مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب (SSC/20/2)

تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب (A/CONF.235/6) مراجعة حسابات مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب: متابعة تقرير مكتب مراجعة الحسابات والتحقيقات رقم 1580 المؤرخ 24 شباط/فبراير 2016 (تحديث: 2 أيار/مايو 2016). التقرير رقم 1754. تاريخ الإصدار: 22 شباط/فبراير 2017⁽¹⁾

مراجعة حسابات مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب. التقرير رقم 2214. تاريخ الإصدار: 11 كانون الأول/ديسمبر 2020⁽²⁾

الاستراتيجية المتبعة على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من أجل التنمية المستدامة، 2020-2024 (للعلم فقط)⁽³⁾

130721 280521 21-06726 (A)



(1) انظر: https://audit-public-disclosure.undp.org/view_audit_rpt_2.cfm?audit_id=1754

(2) انظر: https://audit-public-disclosure.undp.org/view_audit_rpt_2.cfm?audit_id=2214

(3) انظر: www.unsouthsouth.org/wp-content/uploads/2021/04/United-Nations-system-wide-strategy-on-South-South-and-triangular-cooperation-for-sustainable-development-2020-2024.pdf